

الرحيق المختوم 62 - فن الدعوة

محمد حسين يعقوب

قضيتي ربنا انا معايا ربنا ولما يكون معايا ربنا يبقى مين عليا انتهت القضية لذلك كل همك ايها الضعيف الفقير انك تريد الجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب. لتنتهي من نكد الدنيا وما فيها - 00:00:00

لذلك بقول هؤلاء البنات اللي بادئين الطريق جديد اصبري على الحجاب وغطي وجهك بالنقاب واثبتي وان آذاك الناس واذوك فان موعدا الجنة. اللهم ارزقنا الجنة يا رب اخي الفقير الضعيف المسكين البائس اخي يا صاحب اللحية المستضعف في عملك - 00:00:20

وفي شارعك وفي بيتك اصبر وتوكل على الله. والله يحميك وينصرك ان شاء الله. وموعدا الجنة الموعد الله الشيء ان الملاحظ ان اصحاب الانبياء دائما هم الفقراء والمساكين. من اول ما فرض للصبر - 00:00:55

الصلاة. اللهم ارزقنا الصلاة يا رب الصلاة يا شباب هي الاصل الصلاة الصلاة كانت في محاضرة الامس كيف تنجو من الفتن او المخرج من الفتنة؟ اللهم نجنا من الفتن يا رب - 00:01:19

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقلب ابيض كالصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض قلب ابيض كال ايه؟ كالصفا لا تضره فتنة. فالقلب الذي لا تضره فتنة. ما دامت السماوات والارض له صفتان - 00:01:39

الابيض كالصفا ابيض يعني منير مملوء نورا كالصيفيين يعني كالصهر في الثبات والرسوخ ابيض منير ثم ذكرنا ان النور يأتي من اربعة مصادر المصدر الاول الصلاة. قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الصلاة نور. الصلاة ايه؟ الصلاة - 00:02:01

قول نقول فلذلك الصلاة الرسول ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. يوم نزلت عليه يا ايها المزمّل قم الليل نزل في صبيحتها جبريل فغفر الارض برجله فخرج الماء فتوضأ وعلم رسول الله الوضوء - 00:02:32

ثم صلى به وعلمه الصلاة. ثاني يوم ثاني يوم الصلاة مباشرة الصلاة يا شباب انا عايزكم تحبوا الصلاة تحب الصلاة الشياطين بتوع كيف تصلي فيهم نقطة مهمة جدا اللي هي الصلاة بحب. الصلاة ايه - 00:02:56

بحب الحب انك تبقى وانت رايح الصلاة رايح لحبيبك الله لما تكبر وتدخل في الصلاة تبقى انت واقف قدام حبيبك الله. لما تقرا كلامه يبقى ده كلام حبيبك. الله فلما تسجد تبقى انت كده قريب من حبيبك. الله - 00:03:20

صلاة الصلاة زاد الصلاة نور الصلاة صبري الصلاة صلة الصلاة راحة الصلاة سعادة الصلاة قوة الصلاة ثبات الصلاة عايزك تصلي زي ما قلت امبارح كده ان تبقى ماشي مع الاخ والظهر انن عانزين نصلي يقول لك تعال نصلي في المسجد ده. انت صليت فيه قبل كده؟ يقول اي حاجة وخلص نلحق الصلاة. لا لا - 00:03:49

لا ما فيش حاجة اسمها اي حاجة وخلص انا عايز اصلي عايز ايه عايز اصلي سمعتوا صلاة المغرب النهاردة شفت الحاجة الجميلة؟ اهو انا ما كنتش عايزه يخلص الجدد ده اللي بيصلي بنا امامه. ربنا يهديه - 00:04:19

اه احيانا كده والله الواحد بيصلي المغرب ويبقى خلاص مش عايز يقول درس كفاية الصلاة مش هي الصلاة موعظة قل اندعو من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا ونرد على اعقابنا بعد اذ هداانا الله - 00:04:44

كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران له اصحاب يدعونه الى الهدى ائتنا. قل ان هدى الله هو الهدى. وامرنا لنسلم لرب العالمين وان اقيموا الصلاة وان اقيموا ايه يا ابني صلي بقى - 00:05:06

صل بس صلي كما يحب ربنا ويرضى ما احنا قلنا لك هي حاجة من اتنين يا تصلي صح يا تصلي صح ما فيش حل ثاني والله لو في

حل ثالث كنت قلت لك عليه - 00:05:30

هي صلاة واحدة احنا اتفقنا اللي محمول ويرن هنا نكسره هات ياه هات يلا المحمول ده عشان المرة اللي فاتت برضو اذان في الصلاة.

صلاة العشاء فضل يرن وحضرته بيلعب - 00:05:50

هكسرك يا مؤمن صلت على الرسول صلى الله عليه واله وسلم الصلاة كانت من اعظم عوامل التثبيت لا والله لتجيبه الفت بالله هاته

مممكن اكسره ما توعدوش هات يا نصر - 00:06:12

نبيعه لصالح المسجد ده صلي على الرسول صلي ما احنا يا جماعة بنقول ما تزعلوش مني هتزعلوا مني؟ انا بحبكم. اه اللي مش

فاضي ما يجيش صح كده اه اللي مش فاضي ما يجيش - 00:06:52

احنا ما يجلناش هنا غير الراجل اللي ايه فاضي ما وراكش حاجة بقى ده بتاع ربنا اه ما هم قالوا كده الله جل جلاله عزيز. الله ايه

عزيز لا يقبل فضول الاوقات ولا فضول الاموال - 00:07:16

ما تدورس ايه؟ قال تعالى ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون فلذلك قاعد بقى ودماغه من محمود عشان منتظر اتصال هيحضر ربع ساعة

واما يجيله اتصال ده يقوم يمشي لا ان كان ده مش هينفع عندنا. اللي جاي هنا اقعد بقى يا ابني كده ما تتحركش اقعد ياه. لو قمت

تاني هروحك - 00:07:35

فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا رضاه الصلاة يا شباب كانت الزاد الذي يعيشون عليه في ايام الفتن لذلك كان صلى الله عليه وسلم اذا

حزبه امر فرع الى الصلاة ارحنا بها - 00:07:58

يا بلال هكذا كانت الصلاة ثم الامر الثالث هو كان اول امر ايه لا تربية الرجال على العقيدة البداية الصح اتنين الصلاة ثلاثة كف الايدي

واحتمال الاذى والصبر الجميل كف الايدي - 00:08:19

واحتمال الاذى والصبر الجميل صحابة اسلموا والدعوة سرية ما سبتشي وانا امبارح بقى اللي بدور على دي. في الكتب كلها ما

استفادش ابدأ ان الرسول قال لواحد ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ان الدعوة دي سرية ما تقولش لحد - 00:08:52

قال لواحد مالش وانما فضل كل واحد يايه دينه في قلبه ودعوته بينقي اللي ينفع انا قلت لكم ان خمسة من العشرة اسلموا على يد

ابو بكر. الصديق خمسة من العشرة المبشرين في الجنة اسلموا على يد ابي بكر الصديق. يبقى معنى كده انهم كانوا بيدعوا -

00:09:17

بس بيدعوا مين اللي يثق فيه وبمنتهى الهدوء والرفق واللين لم تكن اية معارك خلال الثلاث سنين ولم يتعرض المسلمين في الثلاث

سنين لاي اذى مطلقا ليه نتيجة الالتزام؟ الم ترى الى الذين قيل لهم - 00:09:40

كفوا ايديكم واقموا الصلاة كفوا ايديكم وايه؟ واقموا الصلاة. عشان كده في كتابي الى الهدى اتتنا قلت لك في بداية التزامك

يحتاج شيه من الهدوء لكن الواد اول ما يلتزم - 00:10:09

ويروح البيت يولع البيت نار دخل لقي التلفزيون مشغلين وابوه وامه واخواته قاعدين. ايه اللي بتعملوه ده ما تبطلوا فسق بقى ايه

الفجور اللي بتسرقوه ده؟ الناس بتنتحر وتموت على الكفر حرام عليكم. اذل - 00:10:31

على طول ابوه يكرهه يتضايق منه يقول الواد ده ايه اللي جرى له صح كده؟ يبدأ يعزبه. بعد كده امه نازلة يقول لابوه انت راضي

انك انت تسبب تخرج معك بالشكل ده - 00:10:54

اخته نازلة بدأ يعمل عداوات مع امه ومع ابيه ومع اخته ومع اخيه. عداوات مشاكل فبدل ما يمشي ربنا بدأ مشغول بالايه؟ بالمشاكل

فما عرفش لا يتعلم ولا يعبد ربنا في البيت وبقت مشكلة ابوه بيقول له امشي - 00:11:13

سيب البيت وامشي انت ولعت لنا البيت نار انا بقول في بداية التزامك اسكت ادخل اوضتك واقفل عليك وافتح مصحفك وصلي

اسمع شريطك وافتح كتابك واتعلم حاجة لله. واشهد وهما هيخبصوا عليك - 00:11:32

ويسألوك هو في ايه تقول له ما فيش حاجة لا بجد مالك لا والله ما فيش حاجة امال ما بتقعدش معنا ليه فعلا شوية كده طب انا

مممكن اقعد معك؟ اه اتفضل اتفضل - 00:11:55

وانت فاتح مصحفك وبتقرا هو انت بتقعد تقرا كده على طول اه يعني يمكن ربنا يرضى عنا طيب يا ابني ادعي لنا لا انت اللي بتدعي لنا يا ابي وتبوس ايده وتبوس راسه ويخرج ويقفل الباب وراه - [00:12:19](#)

يقول لامك الواد آآ باين عليه ربنا كرمه وهداه وانا شايف كده في وشه نور ربنا يكرمه بقى تاني يوم امك تدخل يا ابني انتبه على نفسك ما تيجي تقعد معنا - [00:12:38](#)

معلش ادعي لي بس انت يا امي تقول لك طيب يا ابني عايز حاجة اعملها لك جزاكم الله خيرا ده انا اللي عامل لك يا امي تخرج وتقفل الباب وتدعي لك. بعد كده - [00:12:56](#)

وطوا التلفزيون شوية عشان اخوكم يبقرا قرآن يا ولد ما تعملش ايه؟ اخوك بيصلي جوه ادعي لنا يا بركة وتبقى حياة حلوة بعد اسبوع اسبوعين ثلاثة هتلاقي ابوك يقول لاهو يا ولد لو كنت تدخل تقعد مع اخوك جوة شوية - [00:13:12](#)

سيبك من الحاجات الوحشة دي بقول لكم ايه؟ تعالوا كلنا نقعد معه. قل لنا يا ابني كلمتين من اللي انت بتسمعهم؟ ادي احنا نستفيد معك ويحصل الخير لكن مسألة ان احنا يا جماعة - [00:13:42](#)

نشعلها نار في البيوت ما بقاش الكلام ده كويس ما بقاش ينفع بقى بيضر بقى بيأزي الدعوة أسأل الله ان يملأ بيوت المسلمين هدوءا وامانا وسلاما ايها الاحبة في الله - [00:13:57](#)

كانت البداية كف الازدي واحتمال الازدي والصبر الجميل ثلاث سنوات والصحابة لا يفعلون شيئا الا التوحيد الصلاة والدعاء توحيد الصلاة والدعاء ويدعون الاقرب فالاقرب ثلاث سنين. ورسول الله - [00:14:15](#)

صلى الله عليه واله وسلم يقوم بامر الدعوة في وسط المحيط به بمنتهى الهدوء فحصل نوع من انواع التوكيد ثم نزل قول الله سبحانه وتعالى امرا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاصدع بما تؤمر - [00:14:51](#)

وقال تعالى وانذر عشيرتك الاقربين. وقال تعالى وقل اني انا النذير المبين انذر عشيرتك الاقربين هذه هي الاصل في الدعوة بل والاصل في القتال الاصل في الاسلام الاقرب فالاقرب قال الله سبحانه وتعالى - [00:15:20](#)

يا ايها الذين امنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غل الاقرب فالاقرب يلونكم ولذلك علم الله جل جلاله رسوله صلى الله عليه واله وسلم ان يدعو عشيرته الاقربين اولاً واولاً وقبل كل شيء - [00:15:55](#)

يعلمك رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ان تبدأ بعشيرتك الاقربين. كيف دعا بني هاشم فحضروا ومعهم نفر من بني عبد المطلب بن عبدالمنف فكانوا خمسة واربعين رجلا دعاهم على طعام - [00:16:17](#)

هي دي القضية الغنز عايز تدعو الناس لشيء تيعمل لهم عزومة عزومة لاولاد عمك ويجوا ويقعدوا وياكلوا وفي وسط الكلام نبدأ نتكلم عن الحجاب نبدأ نتكلم طيب عن صلة الرحم الاول - [00:16:47](#)

ان احنا عائلة ولازم نبقي متكاتفين ونتعاون ويعرف بعضنا بعض واحنا مش عايزين الاولاد الجيل اللي جاي ما حدش يعرف منه الاولاد ما يعرفوش حد والاسلام قال والاسلام امر وقال تعالى وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبدأ المدخل من هنا دعاهم خمسة - [00:17:17](#)

رجل في بيته ما تصلي عليه صلى الله عليه واله وسلم فبادره ابو لهب. ابو لهب كان للأسف الشديد اشد الناس على رسول الله رغم ان ابو لهب كان ايه - [00:17:37](#)

همه عم الرسول صلى الله عليه وسلم للأسف الشديد فابتدره ابو لهب وقال هؤلاء هم عمومك وبنو عمك فتكلم ودع الصباح. الصلاة صمأة يعني ترك دينه قال له سيبك من الكلام بتاع - [00:17:57](#)

الناس اللي بيسلكوا دينهم واتكلم صح قال هؤلاء هم عمومك ونعمي. فتكلم ودع الصباح واعلم انه ليس لقومك بالعرب خاطبة طاقة وانا احق من اخذك فحسبك بنو ابيك وان اقمتم على ما انت عليه فهو ايسر عليهم من ان يثب بك بطون قريش وتمدهم العرب - [00:18:20](#)

فما رأيت احدا جاء على بني ابيه بشر مما جئت به فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يتكلم في هذا المجلس بل اكلوا

وقاموا ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم ببيعلمك - 00:18:53

ما هو انت لو جبتهم من اول مرة كلوا وقلت لهم اللحية والنقاب؟ يقول لك يعني انت جايينا بقى بتضحك علينا بلقمة لا الرسول في

اول مرة ابو لهب قال له شوف - 00:19:18

احنا مش قد العرب واللي انت جيت بيه ده احنا مش قدده واحنا هنقف لك لان احنا لما نقف لك احسن ما تجر علينا البلاوي السني انت

هتودينا في داهية. احنا مش قد مش قد قريش - 00:19:33

اه قريشي ويهدلوا البيت ويضيعوا الدنيا. واحنا بعد كده تضيع اخواتك كمان اللي هم وظايفهم اه والمتجوزين اجوازهم برضو

هضيعوا. ده بيكلوا النبي صلى الله عليه وسلم. ابو لهب عمال يقول له - 00:19:49

صلى الله عليه وسلم قال له كده. قال له فحسبك بنو ابيك وان اقمتم على ما انت عليه. بدلا من ان يثب بك بطون قريش وتمدهم

العرب قريش هتيجي تحبسك بقى وتضيعك وتضيع مستقبلك - 00:20:08

خلي بالك احنا بنخذلك من الاول. وبهتدك تبطل موضوع الدين والاسلام وياه زي ما انتم عايزين ناس عايشة يا اخي. عيش جبان

تموت مستور ده كلام ابو لهب لرسول الله. صلى الله عليه واله وسلم - 00:20:29

فسكت رسول الله ولم يتكلم في هذا المجلس بل اكلوا وقاموا يبقى انت في البداية برضو لما اول ما ترجع بلحيتك ويبدأ ابوك

يشتمك وامك تدعي عليك انا قلت لكم ان سعد ابن ابي وقاص - 00:20:52

في الدرس اللي فات لما اسلم كانت امه لا تكف الدعاء عليه ليلا ونهارا. وما ضره دعاؤه؟ صح ولا لا؟ بل هو مستجاب الدعوة فرجلي

امك تدعي عليك وانت تدعي لها - 00:21:15

وابوك يشتمك ويضربك وانت تدعي له سيدنا ابراهيم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ابوه قال له ايه؟ لارجمنك واهجرني مليا. قال

له علي طالما انت بايت فيه خذ هدومك واخرج ما تعيش معي - 00:21:32

قال سلام عليك ساستغفر ساستغفر لك ربي هي دي القضية. ابوك يضربك ابوك يشتمك ابوك يأذيك هو باكرهكش ولا بيكره الدين هو

خايف عليك فعامله باللين ثم دعاهم ثانية الرسول دعاهم ايه - 00:21:50

مرة ثانية فقال الحمد لله ثاني مرة بقى هو اللي بدأ يتكلم ما تصلي عليه صلى الله عليه وسلم. فقال الحمد لله احمده واستعينه

واؤمن به واتوكل عليه واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:22:13

لا شريك له ثم قال ان الرائد لا يكذب اهله اللوم الرائد يعني المقدم الكبير الاول المبتدئ لا يكذب اهله اللي له الريادة يعني لا يكذب

اهله. قال لهم انا لو كدبت على الناس دي كلها - 00:22:33

ما اكدبش عليكم انتم اهل ان الرائد لا يكذب اهله. والله الذي لا اله الا هو اني رسول الله اليكم خاصة والى الناس عامة والله

لتموتن كما تنامون. ولتبعثن كما تستيقظون ولا - 00:22:58

تبين بما تعملون وانها للجنة ابداء النار ابداء الله بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرسول من فضل الله عليه ان اوتي

جوامع الكلم فتشوف الخطبة اللي خطبها - 00:23:23

هما تلت سطور ولكن جمعوا الدين كله وبمنتهى البساطة بمنتهى الوضوح عشان كده يا ابني انا عايزك ما تتكلمش كتير مشكلة الاخوة

انهم بيتكلموا كتير بالكلام مراته فالناس بتزهق هما كلمتين - 00:23:50

في المفيد وخلاص على كده كنت بقول للاخ بيقول لي هدي درس في المسجد اتكلم قد ايه؟ قلت له انا عايزك بعد الصلاة تمسك كتاب

رياض الصالحين وتقرأ قراءة عن عمر ابن - 00:24:19

الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. وصلى الله على النبي محمد والحمد لله

رب العالمين بس كده؟ اه بس كده - 00:24:36

لان انت ساعة ما تقول بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله هيقوموا فيروح على ما ياخذ الجزمة عند الباب يلاقيك

قلت ايه والحمد لله رب العالمين فيقول يا ريتني يا ريتني كنت قعدت دقيقة وخلص. فتاني مرة هيقعد بس على شرط ان هه -

هي دقيقة ما تزودش. فتاني مرة تبقى برضو ايه؟ دقيقة والثالثة دقيقة ونص. دقيقتين ثلاثة اربعة واثبت على خمس دقائق سنة ما تزودش وبعد سنة ممكن تبقى ربع ساعة لانك هتبقى عملت - [00:25:10](#)

سميعة ناس تستفيد منك وتسمعك وتقعد لك لكن قضية انك تقعد وتقول درس لا احنا يعني ما تقيسش على الوضع ده لان الوضع ده اللي ناس جاية مخصوص عشان تسمع - [00:25:36](#)

فيقعدوا ساعة ونصف يقعدوا ساعتين وبعدين حبايب. لكن اللي هناك ما يعرفكش الوضع مختلف. الشاهد ايها الاخوة في البيت يقعد يكلم ابوه ويقول لي حصل والربا اللي انت بتاكله والشغل اللي انت بتشتغله وانت شايفه دلوقتي انا ضايع بسببك انت. لان انت يابا - [00:25:50](#)

لو انت طب ما هو هيسبك ويسب اللي علمك الكلام ده ما ينفعش كده وانما شوف الرسول بيقول ايه الاول ان الرائد لا يكذب اهله انا مش عجباني الصلاة على النبي النهاردة بتاعتكم يعني. اه وكده بقى احس ان انتم - [00:26:10](#)

بتحبوا النبي صحيح صلى الله عليه وسلم لما تيجي تكلم ابوك تقول له والله انا بحبك يقوم الواد ده يقول لي طب قدر ان انا ما بحبوش لا يبقى حرام عليك - [00:26:34](#)

لازم تحبه ده ايه لابوك قل لي يا عم الشيخ ده مدخن بيشر ب سجاير برضه تحبه ده ما بيصليش برضو تحبه كلام الشيخ ده سايب البنات متبرجات برضو تحبه ابوك - [00:26:55](#)

ما تحبوش الا لما يكون كافر. يكون كافر ملحد مرتد ده بقى ما تحبوش في الله تكرهه في الله لكن تعاملهم بالحسن ربنا قال وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فايه؟ فلا تطعهما وايه؟ وصاحبهما في الدنيا معروف. يبقى تصاحبه بالمعروف. لكن طول ما - [00:27:14](#)

ومسلم يبقى بتحبه بتحبه على قد ما فيه من الاسلام. على قد ما فيه من طاعة وانت ما تعرفلوش ولا حسنة واحدة ولا حسنة في عمره قل لي لا ما اعرفش لا بقى انت اللي وحش - [00:27:37](#)

لا مش ممكن واحد ما فهش حسنة لكن عين الرضا عن كل عيب كيلة وعين السخط تبدي المساوية. دور له على حسنة هتلاقي وتيجي تقول له والله انا بحبه ونفسي والله انا نفسي انك تدخل الجنة وتبقى مع النبي محمد - [00:27:55](#)

نفسك ولا لا؟ اه تكره له دي ليه؟ هي في ايدك يا اخي؟ بيقولوا مش عارف مين انتحرت؟ دي هتروح الجنة ولا تروح النار؟ قلت له الجنة ولا النار في ايدينا. الجنة والنار في ايد مين؟ ربنا اللي بيدخل الجنة. ويدخل النار. ما حدش يحكم لحد لا بجنة ولا - [00:28:20](#)

الموضوع مختلف لكن اذا كانت الحياة فسق وفجور وزنا وخمر وغيره يبقى ده موضوع طوبى يعني حكمه برضه عند ربنا لكن لو كفر يبقى النار لو كفر بايه؟ لكن اسلام مع فسق وبجور تحت المشيئة - [00:28:40](#)

ان شاء عزب وان شاء غفر سبحانه وتعالى. فنحن عقيدتنا لا نحكم لاحد بجنة ولا نار الا المشهود لهم يعني لما الرسول شهد لابي بكر انه في الجنة يبقى احنا نقول ابو بكر من اهل ايه؟ من اهل الجنة - [00:29:04](#)

لما شهد لابي جهل انه في النار يبقى ابو جهل فين؟ في النار. لكن فلان ولا فلانة ما اعرفش ما اعرفش لكن لو مات على الاحاد على الكفر يبقى نحكم له بالنار قطعاً يقين. فالشاهد - [00:29:24](#)

انك تتمنى للمسلمين الجنة يا رب ارزق المسلمين الجنة يا رب يعني كل المسلمين اللي في الدنيا دول اللي في العالم الموحددين اللي بيقولوا لا اله الا الله ينبغي ان تحب لهم ان يدخلوا الجنة - [00:29:45](#)

حبهم من قلبك انهم يدخلوا الجنة فالرائد لا يكذب اهله تقول له انا نفسي تدخل الجنة وانا بحبك ويا سلام لما نبقي العيلة كده انت مش انت عيب. حضرتك وماما واخواتي ولينا ونبقى قاعدين كده في الجنة آآ ومع النبي - [00:30:03](#)

صلى الله عليه وسلم يا سلام هتبقى قاعدة جميلة قوي دي. تبقى مدخل بسيط ان الرائد لا يكذب اهله. والله الذي لا اله الا هو اني رسول الله اليكم - [00:30:34](#)

والله الذي لا اله الا هو والله الذي لا اله الا هو دليل على ان اليقين اصل في الدعوة بعد كده والله لتموتن كما تنامون اليقين الرسول
يبيقسم فدليل ان هو على ايه - [00:30:49](#)

على يقين فلما تيجي تتكلم في البيت في مسألة تبقى ايه على يقين انا في الدرس اللي فات قلت والله اللحية فرض. واجب بعث لي
واحد ورقة يا عم الشيخ عيب عليك - [00:31:12](#)

العلماء كانوا بيتورعوا عن الفتوى ويدفعها بعضهم عن بعض وانت تقسم على ان اللحية فرض اتق الله هو انا افتيت انا افتيت يا
جماعة؟ دي مش فتوى ده حكم. ده حكم شرعي. الرسول يقول ما تصلي عليه. اعفو؟ قال لي ارخو - [00:31:32](#)
اللي هو فره اللي ارجو اللحي. دي كلها اوامر. الفقهاء الاربعة مالك والشافعي وابو حنيفة واحمد فاني اعفاء اللحية فرض وحالقتها اثم
فبناء عليه اقسام ان يقيم فبناء على ذلك انت لما تيجي تدعو لمسألة تبقى على ايه - [00:31:55](#)
على يقين فتستطيع ان تقسم تقسم على مسألة لما يبقى عندك يقين بس اوعى تقسم على مسألة الشيخ فلان قال لا تقسم على مسألة
فيها دليل من الكتاب والسنة وشوف الرسول ما تصلي عليه - [00:32:20](#)

يبين اوضح البيان والله لتموتن كما تنامون وربنا علمنا كده افلم ينظروا الى السماء فوقه قريبة منهم. كيف بنيناها فالرسول يقول لهم
التشبيه المعنوي بالمحسوس والله لتموتن كما سنموت. عارف انت بتنام ازاي؟ اهو انت هتموت كده - [00:32:43](#)
ولتبعن كما تستيقظون. عارف لما تكون نايم بتصحى ازاي؟ اهو انت هتبعك كده تبسيط المسألة وتبيين وتوضيح ولذلك قال تعالى
ما على الرسول الا البلاغ الايه؟ المبين الواضح لما تيجي تبين مسألة وضحاها. بحيث لا تحتللبس - [00:33:14](#)
لتموتن كما تنامون ولتبعن كما تستيقظون ولتحاسبن بما تعملون وانها للجنة ابدًا او النار ابدًا هم اربع جمل خمس جمل وانتهت
القضية وبمنتهى الوضوح. فقال ابو طالب ما احب الينا معاونتك - [00:33:42](#)

واقبلنا لنصيحتك واشد تصديقا لحديثك. الله ايه ده؟ فين الكلام ده من كلام ابو لهب ابو لهب يقول له ما توديناش في داهية ويجي
له ثاني مرة ابو طالب يقول له احنا نفسنا نعاونك - [00:34:02](#)
وقدرنا منك النصيحة. ومصدقين كل كلمة قلتها وهؤلاء بنو ابيك مجتمعون. وانما انا احدهم غير اني اسرعهم الى ما تحب. فامض لما
امرت به فوالله لا ازال احوطك وامنعك غير ان نفسي لا تطاوعني على فراق دين عبد المطلب - [00:34:26](#)
سبحان الله قال له انت حق واحنا معك. ووراك وفي عينا وكلنا ندافع عنك ونشيلك فوق راسنا. ولا يهكم بس انا ما اقدرش اسيب
دين عبد المطلب عارف لو انت - [00:34:51](#)

كنت تبقى كافر مش عايز منك حاجة غلط لا بالعكس داء انا عايزه يا شباب لما كان في شباب بيتنططوا زمان زمان بقي زمان قلت له
يا ابني ده انت اول من يعاديك ابوك وامك - [00:35:15](#)
واخوك واختك وعمتك وخالتك. صح ولا لا؟ اه دول مع مين؟ دول لمين دول اللي هيعادوك في الدين فعلى الاقل دول ان ما كانوش
معك يبقوا ايه؟ تخليهم مش عليك. صح ولا لا؟ انت واخذ بالك معي ولا لا؟ اه. يا ابو طيب مش معه بس - [00:35:40](#)
مش عليه عشان كده ينبغي على كل منا ان لم يكن في بيته التزام ان يجعل في بيته ابو طالب فاهم ولا لا؟ يعني ايه؟ يعني انت ابوك
حليق ومدخن وامك متبرجة مثلا مثلا يعني - [00:36:04](#)

وامك متبرجة واخوك بتاع اغاني وموسيقى واختك متبرجة وبتاعت حفلات وسهرات ما فيش حد في البيت ملتزم الا انت ما
تعايدهم مش حاول تألف حد منهم ابوك يبقى معاك لا لا لا ابويا صعب جدا لا ده ما تعرفوش ده - [00:36:29](#)
طب امك حاول تألفها بكلمتين وخليها تحبك وتبقى معك حتى لو ما اتحجبتش بس ايه؟ تدافع عنك قل لي لا لا ولد جه كمان خلاص
اختك خالك عمك جدك واحد صاحب ابوك - [00:36:51](#)

عمتك خالتك جدتك اي حد يبقى معاك حتى لو مكنش على منهجك بس على الاقل بايه بيدافع عنك زي ابو طالب كده قاله لا زال
احوطك وامنعك غير ان نفسي لا تطاوعني على فراق دين عبد المطلب ما اقدرش ابطل شرك - [00:37:18](#)
يقول لك يا ابني انت ربنا يكرمك انت ماشي في الطريق ده ربنا يوفقك بس انا ما اقدرش ابطل السجاير ما اقدرش ابطل تليفزيون ما

تقولوش لا يبقى ما انتاش نافع حابط عملك لا ليه ليه - [00:37:41](#)

ليه بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا باللين بالرفق اصبر فسكت رسول الله طل ليس فقال ابو لهب هذه والله السوءة خذوا على يديه قبل ان يأخذ غيركم هما تلاقيهم كده عملوا اجتماع عيلة عشان يشوفوا موضوع اللحية بتاعتك ده ولا البت اللي عايزة تلبس

النقاب غصب عنهم كلهم فقاعدين - [00:37:58](#)

فتلاقي انت بكيت وقعدت تقول يا جماعة انا عايز اروح الجنة حد انتم زعلانيين ليه انا نفسي انجو من النار بتفتنوني ليه انا لو حلقت

لحيتي همشي مع بنات هبيع بانجو - [00:38:36](#)

هضيع انتم حرين. هتدوروا علي في كازينونات الهرم بعد كده يودوني مستشفى ادمان ههرب. هكسر لكم البيت. هسرق فلوسك.

سيبوني كده سيبوني كده عشان ابقى ايه؟ ابقى حلو وارضي ربنا - [00:38:52](#)

تلاقي مثلا امك اتأثرت بتقول خلاص سيبوه يا جماعة سيبوه في اللي يريحه. كل واحد يعمل اللي يريحه. بس ما لكش دعوة

باخواتك. حاضر ما ليش دعوة باخواتك. ابوها يقول لي اسكتي انت. هتبوظيه انت اللي بوظتيه من الصبح - [00:39:12](#)

ايوه انا اللي هقطع رقبتة. تقول له طب تعالى طب تعالى بس يا حاج تعال تعال. وتاخذه هي وتألفه لك وخلصنا بقى الشاهد ابا لهب

قال لهم وقفوه قبل ما يجي حد يوقفه - [00:39:28](#)

سكتوه قبل ما يضيع ويضيعنا معه. فقال ابو طالب والله لنمنعنه ما بقينا والله لا يمنعنا هو ايه؟ ما بقينا قال لا. مش هنسيبيه. عيب

فحينها بدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعوة الى الله. فصعد على جبل الصفا - [00:39:48](#)

هو دلوقتي لما حس ان في حد ايه؟ حد معه. لما حس ان في حد معه خلاص صعد على جبل الصفا بعدما تأكد من تعهد ابي طالب

بحمايته فصرخ باعلى صوته يا صباحا - [00:40:14](#)

وكان هذا نداء الذي يريد اغاثة الملهوف زي ما تقول الحقوني كده كانوا يقولوا وصباحا صعد على جبل الصفا ونده يا صباحاه فاجتمع

نفر من قريش من بطون قريش فنأدى بطون قريش بأسمائهم - [00:40:37](#)

فقال لهم رأيتم لو ان خيلا بعد ما نادى يا بني فهر يا بني عدي لبتون قريش حتى اجتمعوا. فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج

يرسل رسولا من عنده لينظر ما هو - [00:41:01](#)

كل القبائل بدأ هو الرسول ينادي عليهم وكل قبيلة يجي رئيس القبيلة اللي ما يقدرش يجي بيعت واحد يقول له روح صبحي محمد

عايز ايه؟ في ايه فلما اجتمعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيتم لو اخبرتكم ان خيرا بالوادي تريد ان تغير عليكم؟ اكنتم -

[00:41:19](#)

تصدقي؟ قالوا نعم ما جربنا عليك كذا قط. ما جربنا عليك الا صدقا. فقال اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد برضو هما كلمتين وهنا

فن الدعوة اثبات الكفاءة رأيتم لو اني اخبرتكم ان خيلا ببطن الوادي اكنتم مصدقين؟ قال لهم لو قلت لكم في خيل هنا هتغير عليكم.

صدقوني؟ قالوا نعم انت صادق - [00:41:44](#)

طيب انتم عرفتم ان انا صادق ما بكذبش؟ اه طيب انا رسول الله اه لو قلت لهم في البيت انتم عارفين انا بكذب؟ اه طبعا بتكذب

جربوا عليك ايه كذب كثير - [00:42:18](#)

هي دي المصيبة. ما انت كنت اصلا في وسطهم فاسق فاجر فلما تيجي تكلمهم المهم الكلام هيبقى ايه؟ مش مقبول. فلذلك حين تريد

ان تتكلم تحتاج ان تثبت الكفاءة يشوفوك الاول - [00:42:40](#)

بتقوم الليل بيشوفوك الاول بتحفظ القرآن يشوفوك الاول محافظ على صلوات الجماعة في المسجد. يسيبوك الاول بطلت معاصي

واعلنت التوبة وتبرأت من ماضيك. يا جماعة انا قلت لكم كثير ان عمر ابن الخطاب لا يعيبه ان كان اعدى اعداء الدين. صح -

[00:43:02](#)

صح ولا لا؟ قبل ما يسلم كان راح يقتل النبي مش عيب لما تاب بقى الفاروق فمش عيب انك كنت فاجر لا عيب طبعا عيب انك كنت

فاسد لكن لما تتوب خلاص هذا لا يعيبك - [00:43:26](#)

قال له كده قال قال ادم لموسى عليه السلام اتعاتبني في ذنب كتبه الله علي قبل ان اخلق باربعين سنة قال انا تبت فلا اعير بالذنب
الشاهد ان الرسول اثبت الكفاءة - [00:43:46](#)

فانت تسبت الاول الكفاءة تبقى صوام قوام زكار تالي للقرآن متصدق خدوم صالح في السجن قال ودخل معه السجن فتیان مع
يوسف عليه السلام قالوا نبئنا بتأويله انا نراك من المحسنين احنا شافينك من المحسنين. فنبئنا بتأويله فشافوه رجل صالح -

[00:44:07](#)

اثبات الكفاءة فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم. الهذا جمعتنا؟ فرد الله عنه تبت يداه. ابي لهب اب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب
فيصلى نارا ذات لهب - [00:44:37](#)

تعتقد هذا ان الله يدافع عن الذين امنوا ان الله يغار على عبده المؤمن فلذلك حين تؤذى انت بتصلي وقعدوا يتريقوا عليك يقولوا
صف عامل ازاي؟ اهو ده اللي كان بيعمل كده مش عارف ايه؟ طريقة لحيتك ديك ولا مش عارف ايه؟ آآ انت ماشي عشان ايه -

[00:44:56](#)

حين تسمع هذا الكلام اسكت ولا ترد والله يرد عنك حين تؤذى تضرب وتهان من ابيك وامك ولا ترفع عينك والله يا جماعة الكلام ده
حصل انا مش عارف الواد ده فين دلوقتي - [00:45:31](#)

في مرة ابوه مسك الجزمة وضربه بها. راح واخدها وراح ناولها له وقال له اتفضل فالرجل اتكسف قال له هو الشيخ قال لنا كده اللي
ابوه يضربه بالجزمة يناولها له - [00:45:53](#)

الرجل بفضل الله عز وجل عرف للدين حقه بعدها احنا محتاجين الاخلاقيات دي الرسول كان يقدر يرد على عمه يقول له بقى انت
اللي بدل ما تقف معي انت بترد علي اسكت انا عايز اسمع الناس - [00:46:18](#)

وكانت تبقى هيصة الناس تختلف لكن الرسول ما تصلي عليه سكت وفضى المجلس ونزل الرد من فوق سبع سماوات هذه الصيحة
العالية يا بني فھر يا بني عدي يا بني يا بني لبطول قريش - [00:46:37](#)

هي غاية البلاغ اوضح رسول الله صلى الله عليه وسلم لعشيرته الاقربين القضية ثم اوضح للناس جميعا ما هو عليه وما هو المطلوب
منهم اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. ماذا؟ يا معشر قريش انقذوا انفسكم من - [00:46:55](#)

يا معشر بني كعب انقذوا انفسكم من النار. يا فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار فاني والله لا املك لكم من الله شيئا الا ان لكم
رحما سألها ببلاها - [00:47:19](#)

يعني ايه؟ يعني لما تيجي في البيت تقول له تعال يا ابي ننزل نصلي مع بعض يقول لك انت مفكر ان انا ما بصليش؟ هو انت فاكر ان
ما فيش غير مسلم الا انت ولا ايه - [00:47:40](#)

هو انت هتدخل الجنة لوحدك؟ تقوم تقول اه مش هيدخل الجنة غير اللي بيصلي. ما تصليش يبقى انت حر. لا غلط غلط الرسول
بيقول لما نادى قريش انقذوا انفسكم من النار. ماذا بنت؟ فاطمة بنت محمد انقذي نفسك من النار. فاني لا اغني عنك من الله شيئا -

[00:47:53](#)

زي ما قلت لك دلوقتي ان يشتھر اننا لا نتكلم في احد. لا نحكم لاحد بجنة ولا بنار الجنة والنار دي موضوع بايد مين؟ بايد ربنا. احنا
ما لناش دعوة. ما لناش علاقة - [00:48:15](#)

نسأل الله عز وجل ان يرحم المسلمين اجمعين. وان يدخلهم جنات النعيم. نعم اخوتي في الله كانت هذه سبل النذارة والدعوة ومن
هنا بدأت الرحلة الحقيقية للدعوة الى الله من رسول الله. صلى الله عليه وسلم نعرض لتفاصيلها في اللقاء - [00:48:29](#)

ان شاء الله وقدم اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. قولوا سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك -
[00:48:53](#)